

٩) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

التاسع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وبعد - [00:00:10](#)

كنا قد وقفنا في قراءتنا لتفسير تنوير المقاس من تفسير ابن عباس على تفسير سورة هود اه من بداية الآية الاولى فنبدأ على بركة

الله تبارك وتعالى والقراءة مع الشيخ يوسف - [00:00:28](#)

جاسم العينات نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. امين. قال الامام ماجد الدين ابو الطاهر الفيروز وبادي رحمه الله تعالى في

كتابه تنوير المقباس - [00:00:44](#)

وباسناده عن ابن عباس في قوله اه في في نعم الف لام راء يقول انا الله ارى ويقال قسم اقسام به. نعم بس انا الله ارى هذا انتهى هذا

كلام ابن عباس. نعم - [00:01:03](#)

بعدين قال في روز زبادي رحمه الله ويقال قسم اقسام به كتاب ان هذا كتاب يعني القرآن احكمت آياته بالحال والحرام والامر والنهي

فلم تنسخ ثم فصلت بينت من لدن من عند حكيم حاكم امر حاكم امر الا يعلم. حاكم امر الا يعبد غيره. سبحانه الله - [00:01:17](#)

خبير بمن يعبد وبمن لا يعبد الا تعبدوا بالا توحيدوا الا الله انني لكم منه من الله نذير من النار وبشير بالجنة. وان استغفروا ربكم قم

وحدوا ربكم ثم توبوا اليه واقبضوا اليه بالتوبة والاخلاص يمتعكم متاعا يعيشكم عيشا - [00:01:37](#)

بلا حسنا بلا عذاب الى اجل مسمى الى وقت معلوم يعني الموت ويؤتي ويعطي كل ذي فضل في الاسلام فضله ثوابه في الآخرة وان

في الآخرة وان تولوا عن الايمان والتوبة فاني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم كبير عظيم. الى الله مرجعكم بعد الموت

وهو على كل شيء من الثواب والعقاب قدير - [00:01:55](#)

الا انهم يعني اخنس ابن شريق واصحابه يثنون صدورهم يضربون في قلوبهم بغض محمد صلى الله عليه وسلم وعداوته يستخفوا

منه ليستروا من محمد صلى الله عليه ليستروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بغضه وعداوته باظهار المحبة له والمجالسة معه. الا حين

يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم - [00:02:15](#)

بثيابهم يعلم ما يسرون فيما بينهم ما يضررون وما يضرهم وما يعلنون من قتال والجفاء ويقال من المحبة والمجالسة انه

عليم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر - [00:02:35](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الا الله قائم برزقها ويعلم مستقرها حيث تأويل بالليل ومستودعها حيث تموت فتدفن كل

اي رزق اي اي رزق كل دابة واجلها اي رزق كل دابة واجلها واثرها في كتاب مبين مكتوب في اللوح المحفوظ مبين - [00:02:48](#)

من مقدر ذلك عليها مقدرين ذلك. يعني قوله ومستودعها استدل بذلك بعض العلماء على ان كل الدواب تحشر لان الله جل وعلا سمي

موتها بالمستودع اليس مكانا دائما وانما مستودع ثم يخرج منها. نعم. وهو الذي والهكم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام

من اي من ايام - [00:03:08](#)

الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة. وكان عرشه قبل ان خلق السماوات والارض على

الماء وكان الله قبل العرش والماء ليلوكم ليختبركم بين الحياة والموت ايكم احسن عملا اي اخلص عملا ولئن قلت لاهل مكة انكم مبعوثون محيي - [00:03:33](#)

محيون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا كفار مكة ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام الا سحر مبين كذب بين لا يكون مم ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الى وقت معلوم يوم بدر لا يقولون يعني اهل مكة ما يحبسنا عنا غدا استهزاء به. الا يوم يأتيهم العذاب ليس مصروف - [00:03:53](#)

قل عنهم لا يصرف عنهم العذاب وحاقة دار ووجب ونزل بهم ما كانوا به يستهزئون عذاب ما كانوا به يستهزئون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن. ولان ولئن ذكرنا الانسان يعني الكافر منا رحمة نعمة ثم نزعناها منه اخذناها منه انه ليؤوس يصير ايس. يصير ايس ايس شيء - [00:04:14](#)

واقنط شيء من رحمة الله كفور كافر بنعمة الله لا يشكر ولا انا ذقناه واصبناه يعني الكافر نعما ولئن ذقناه اي يصبناه يعني الكافر نعما بعد وامسته شدة اصابتها. ليقولن يعني الكافر ذهب السيئات الشدة عني انه لفرح اي باطر فخور بنعمة الله غير شاكر - [00:04:34](#)

الا محمد صلى الله عليه الا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين صبروا على الايمان وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فانهم لا يفعلون ذلك ولكن يصبرون بالشدة ويشكرون بالنعمة اولئك لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واجر كبير وثواب عظيم في الجنة فلعلك يا محمد تارك بعض ما يوحى اليك ام - [00:04:54](#)

امر الله كده امري لك يا اخوان؟ نعم امر لك في القرآن. امر لك في القرآن من تبليغ الرسالة وسب الهتهم وعيها وضائق به بما امرت صدرك قلبك ان - [00:05:15](#)

بما يقول كفار مكة لولا انزل هلا انزل عليه على محمد كنز مال من السماء فيعيش به. او جاء معه ملك يشهد له انما انت يا محمد نذري رسول مخوف والله على كل شيء من مقالتهم وعذابهم وكيل اي كفيل ويقال شهيد. ام يقولون بل يقول كفار مكة افتراه اختلق محمد - [00:05:31](#)

قرآن من تلقاء نفسه فاتى به قل لهم يا محمد قل لهم يا محمد فاتوا بعشر سور مثله مثل سور القرآن مثل سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام - [00:05:51](#)

ان الاعراس والانفال والتوبة ويونس وهود مفترقات من تلقاء انفسكم وادعوا من استطعتم استعينوا بمن عبدتم من دون الله ان كنتم صادقين ان محمدا صلى الله عليه وسلم يختلقه من تلقاء نفسه فسكتوا عن ذلك فقال الله فان لم يستجيبوا لكم لم - [00:06:01](#)

الظلمة فاعلموا يا معشر الكفار انما انزل جبريل ان ما انزل اي جبريل بالقرآن بعلم الله وامره وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون مقرون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن من كان يريد من كان يريد الحياة الدنيا بعلمه الذي افترض الله عليه وزينتها زهرتها نوفي اليه - [00:06:18](#)

اللهم وفر لهم ثواب اعمالهم فيها في الدنيا وهم فيها في الدنيا لا يبخسون ولا ينقص من ثواب اعمالهم. اولئك الذين عملوا لغير الله ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها - [00:06:38](#)

رد عليهم ما عملوا في الدنيا من الخيرات وباطن ما كانوا يعملون ولا يثابون في الآخرة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات لانهم عملوا لغير الله. افمن كان على بينة من ربه على بيان على بيان - [00:06:48](#)

على بيان نزل من ربه يعني القرآن ويتلوه يقرأ عليه القرآن شاهد منه من الله يعني جبريل ومن قبله من قبل القرآن كتاب موسى توراة موسى قرأ جبريل اما ما يقتدى به ورحمة لمن امن به اولئك من امن بكتاب موسى يؤمنون به بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهو عبد - [00:07:02](#)

واصحابه ومن يكفر به بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن من الاحزاب من جميع الكفار فالنار موعده اي مصيره فلا تكف يا محمد في مرية في شك منهم من مصير من كفر بالقرآن - [00:07:22](#)

انه الحق من ربك ان مصيرا كفر بالقرآن النار ويقال فلا تكفي مرية في شك منهم من القرآن انه الحق من ربك نزل به جبريل ولكن اكثر الناس اهل لا يؤمنون - [00:07:32](#)

ومن اظلم واعى واجره ممن افترى اي اختلق على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم يساقون الى ربهم ويقولوا اشهد الملائكة والانبيا وهؤلاء الكفار ساروا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله عذاب الله على الظالمين المشركين الذين يصدون يصرفون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ويبغونها عوجا يطلبونها زينا - [00:07:45](#)

وهم بالاخرة بالبعث بعد الموت هم كافرون جاهدون. اولئك لم يكونوا معجزين في الارض بفائتين من عذاب الله وما كان لهم من دون الله من عذاب الله من اولياء تحفظهم يضاف لهم العذاب يعني الرؤساء ما كانوا يستطيعون السمع الاستماع الى كلام محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه. ويقال بما كانوا - [00:08:05](#)

يستطيعون السمع الاستماع الى كلام محمد عليه الصلاة والسلام. وما كانوا يبصرون الى محمد عليه الصلاة والسلام من بغضه ويقال وما كانوا يبصرون محمدا صلى الله عليه وسلم من بغضه - [00:08:25](#)

اولئك الرؤساء هم الذين خسروا انفسهم وبنوا انفسهم واهاليهم ومنازلهم وخدمهم في الجنة وورثه غيرهم من ورثه غيرهم من المؤمنين. نعم وذل عنهم بطله واشتغل عنهم بانفسهم ما كانوا يفترون يعبدون من دون الله بالكذب لاجرهم حقا انهم في الاخرة هم الاخسرون المغبونون بذهاب الجنة وما فيها ان الذي - [00:08:35](#)

الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم واخبتوا الى ربهم اخلصوا لربهم وخضعوا لربهم وخشعوا من ربهم اولئك اصحاب الجنة - [00:08:57](#)

هم فيها خالدون مقيمون. مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالاعمى والاصم يقول مثل الكافر كالاعمى لا يبصر الحق والهدى وكالاصم لا يسمع الحق والهدى والبصير والسبيل يقول هو مثل المؤمن ومثل المؤمن كمثل البصير يبصر الحق والهدى كالسميع يسمع الحق والهدى هل يستويان مثلا في المثل يقول هل يستوي - [00:09:07](#)

الكافر مع المؤمن في الطاعة والثواب افلا تذكرون افلا تتعظون بامثال القرآن فتؤمنوا؟ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلما جاءهم قال لهم اني لكم من الله نذير رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها الا تعبدوا الا توحداوا الا الله اني اخاف عليكم اعلم بان يكون عليكم ان لم تؤمنوا عذابا - [00:09:27](#)

يومنا لي من وجيع وهو الغرق. فقال الملاء الرؤساء الذين كفروا من قومه من قوم نوح ما نراك يا نوح الا بشرا ادمي مثلنا وما ادرك اتباعك اي امن بك الا الذين - [00:09:47](#)

هم ارادنا سفلتنا وضعفائنا بادية الرأي ظاهر الرأي الضعيف. ويقال سوء رأيهم حملهم على ذلك وما نرى لكم وما نرى لكم علينا من فضل بما تقولون تأكلون وتشربون كما نأكل ونشرب بل نظنكم كاذبين بما تقولون. قال نوح قال نوحى قال نوحى يا قومي ارايتم ان كنت يقول اني على بينة - [00:09:57](#)

من ربي على بيان نزل من ربي واتاني رحمة من عنده اكرمني بالنبوة والاسلام. فعميت التبتست وان قرأت فعميت يقول البست عليكم نبوتي وديني انلزمكموها ان انلهكموها ونعرفكموها وانتم لها كارهون اي جاحدون - [00:10:17](#)

يعني فيها قراءتان عميت وعميت التبتست وعميت البست وانتم لها كارهون اي جاحدون. ويا قومي لا اسألكم عليه على التوحيد مالا جعلنا ان اجري ما ثوابي الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا بقولكم انهم - [00:10:38](#)

ويقوم عين ربهم فيخاصمونني عنده ولكني اراكم قوما تجهلون امر الله ويا قوم من ينصرني من يمنعني من الله من عذاب الله ان طردتهم بقولكم افلا تذكرون افلا تتعظون بما اقول لكم فتؤمنوا ولا اقول لكم عندي خزائن الله مفاتيح خزائن الله في رزقي ولا -

[00:10:57](#)

يعلم الغيب متى نزول العذاب وما غاب عني؟ ولا اقول اني ملك من السماء ولا اقول للذين تزدي اعينكم لا تأخذهم اعينكم يقول يحتقرون ترون في اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا ليكرمهم الله بتصديق الايمان الله اعلم بما في انفسهم بما في قلوبهم من تصديق اني

إذا انطردتهم لمن الظالمين الضارين بنفسي - 00:11:13

قالوا يا نوح قد جادلنا خاصمتنا ودعوتنا الى دين غير دين ابائنا فاكثرت جدالنا خصومتنا ودعائنا فاتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت من الصادقين انه يأتينا - 00:11:33

قال نوح انما يأتيكم به الله يقول يأتيكم الله بعذابكم ان شاء فيعذبه فيعذبكم وما انتم بمعجزين بفائتين من عذاب الله ولا ينفعكم نصح دعائي وتحذير اياكم من عذاب بالله ان اردت ان انصح لكم احد يرائكم من عذاب الله وادعوا ودعاكم الى التوحيد. ان كان الله قد كان الله يريد ان يغويكم ان يضلكم عن الهدى هو ربكم اولى بكم مني - 00:11:45

لترجعون بعد الموت فيجزىكم باعمالكم؟ ام يقولون بل يقولون قوم نوح افتراه اختلق نوح بما اتانا به من اتقاء نفسه قل لهم يا نوح اني افتريته اخترقته من تلقاء نفسي - 00:12:05

احتفالية اجرامي اثمى وانا بريء مما تجرمون تؤثمون تأثمون ويقال نزلت هذه الاية في محمد صلى الله عليه وسلم واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من سوى من قد امن فلا تبتأس فلا تحزن بهلاكه بما كانوا يفعلون في كفرهم واصنع الفلك خذ في علاج - 00:12:15

باعيننا بنظر منا ووحينا بامرنا ولا تخاطبني لا تراجعني في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا انهم مغرقون بالطوفان. ويصنع الفلك اخذ في علاج السفينة وكل ما مر عليهما رؤساء من قومه سخرها منه هزئوا بمعالجته بمعالجته السفينة. قال ان تسخرها منا اليوم فانا نسخر منكم بعد اليوم كما تسخرون اليوم منا فسوف - 00:12:36

تعلمون من يأتيه هذا ويخزيه يذله ويهلكه ويحل عليه يجب عليه عذاب مقيم دائم في الآخرة حتى اذا جاء امرنا وقت عذابنا وثارنا تنورنا بها الماء من التنور ويقال طلع الفجر قل نحمل فيها في السفينة من كل زوجين من كل من كل صنفين اثنين ذكر وانثى - 00:12:56

واهلك الا من سبق وجب عليه القول والعذاب ومن امن معك ايضا احمل معك في السفينة وما امن معه الا قليل ثمانون انسانا. وقال هم اركبوا فيها في السفينة بسم الله مجريها حيث تجري ومرساها حيث تحبس وان قرأت - 00:13:14

بسم الله مجراها حيث تجري ومرساها حيث تحبس وان قرأت مجريها ومرسيها يقول الله مجريها حيث شاء وموصيها حيث يشاء. نعم مجريها ومرسيها؟ نعم. يعني فيها بالالف بالياء وقراءة حفص بالايما في ثلاث قراءات - 00:13:29

مجراها آآ حيث تجري. المجرى اسم آآ مكان والمرع اسم مكان مرسى واما المجري وقراءة مجريها ومرسيها يعني مجري يصير اسم مفعول الله يجريها حيث شاء ويرسيها حيث شاء نعم فشيء مجري يعني اسم مفعول ومجري اسم مكان - 00:13:48

نعم. واما قراءة الامالة فيحتمل المعنيين نعم ان ربي لغفور متجاوز رحيم لمن تاب وهي تجري بهم باهلها في موج في غمر الماء كالجبال كجبل عظيم في الارتفاع. ونادى نوح - 00:14:12

دعا نوح ابنه كنعان وكان في معز في ناحية من السفينة ويقال في ناحية الجبل يا بني اركب معنا ان جمعنا بلا بلا اله الا الله ولا تكن مع الكافرين على دينهم - 00:14:27

رغب الطوفان قال ساوي سيذهب الى جبل يعصمني يمنعني من الماء من الغار قال نوح لا عاصم اليوم لا مانع اليوم من امر الله من عذاب الله الغرق الا من رحم الله من المؤمنين - 00:14:37

واحال بينهما بين كنعان ونوح ويقال بين كنعان وجبر يقال بين كنعان والسفينة الموج فكبهوا فكان فصار من المغرقين بالطوفان وقيل يا ارض بلعي ماءك انشفي ماءك ويا سماء واقلعي احبسي ماءك وغيظا نقص الماء وقضي الامر وفرغ من هلاك القوم اي هلك من هلك ونجى من - 00:14:47

واستوت السفينة على الجودي وهو جبل بنصيبين في الموصل وقيل بعدا سحقا من رحمة الله للقوم الظالمين المشركين قوم نوح ونادى نوح دعا نوح ربه فقال يا ربي يا ربي ان ابني كنعان من اهلي الذي وعدت ان تنجيه الفائدة - 00:15:08

نصيبين باسم منطقة في العراق وقيل سميت بذلك نسبة الى العقارب وهي ارض العقارب كثرتها في هذا البلد نصيبين ارض العقارب

اي نعم نعم ونادى نوح دعى نوح ربه فقال ربي يا رب ان امريك انعم من اهلي الذي وعدت ان تنجيه وان وعدك الحق الصدق وانت احكم اعدل الحاكمين وعدتني نجاتي ونجاة اهلي - [00:15:24](#)

قال يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك الذي وعدتك ان انجيه انه عمل في الشرك غير صالح غير مرضي وان قرأت انه عمل غير صالح يقول دعاؤك بنجاته غير مرضي - [00:15:55](#)

هم يعني فيها قراءته اذا قرأنا انه عمل آآ في الشرك لا انه عمل عمل في الشرك غير صالح نعم غير صالح اي غير مرضي وان قرأت انه عملا عمل غير صالح - [00:16:08](#)

يعني او انه عمل غير صالح. نعم. اي فعلك انت وطلبك النجاة للمشرك غير مرضية. نعم انه عمل في الشرك غير صالح غير مرضي وان قرأت انه عمل غير صالح يقال دعاؤك بنجاته غير غير مرضي. فلا تسألني نجاة ما - [00:16:29](#)

اليس لك به علم انه اهل للنجاة اني اعطك انها ان تكون من الا تكون من الجاهلين بسؤالك في سؤالك ايها ما لم تعلم؟ قال نوح الرب يا رباني اعوذ بك امتنع بك ان اسألك نجاة ما ليس لي به علم انه اهل للنجاة والا تغفر لي يقول ان لم تغفر لي - [00:16:49](#)

يعني ان لم ان لم تجاوز عني وترحمني ولا ترحمني فتعذبني اكن من الخاسرين بالعقوبة قيل يا نوح اهبط انزل من السفينة بسلام منا بسلامة منا وبركات سعادة عليك وعلى ام جماعة ممن معك في سفينة من اهل السعادة وامم جماعة في اصلاهم سمنعتهم سنعيشهم سنعيشهم بعد خروجهم من - [00:17:10](#)

من اصلاهم ابائهم ثم يمسههم يصيبهم منا عذاب ايمن اي وجيع. بعدما كفروا وهم اهل الشقاوة. قال ابن عباس رضي الله عنه اوحى الله الى نوح عليه السلام. وهذا يؤكد - [00:17:30](#)

حنا هذا الكلام اللي سبق كله كلام من؟ لما جاء اختياره قال ابن عباس رضي الله عنه اوحى الله الى نوح عليه السلام وهو ابن اربعمئة وثمانين سنة ودعا قومه مئة وعشرين سنة وركب في السفينة وهو ابن ستمائة سنة وعاش - [00:17:39](#)

بعدما ركب في السفينة ثلاث مئة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة عشر خمسة اشهر وكان طول كل وكان طول السفينة ثلاثة ثلاث مئة ذراع بذراع اي وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلاثون ذراعا وكان لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض حمل - [00:17:57](#)

في الباب الاسفل السباع والهوام وحمل في الباب الاوسط الوحوش والبهائم وحمل في الباب الاعلى بني ادم وكانوا ثمانين انسانا اربع رجل واربع واربعون امرأة وكان بين رجال ونساء ادم صلوات الله عليه وكان معه ثلاثة بنين سام وحام ويافث. طبعا الذرية الموجودة على وجه الارض واجعلنا ذريته هم الباقيين - [00:18:14](#)

كلهم يرجعون اما الى سام كالعرب ونحوهم واما الى حام وهم آآ الصين ونحوهم الترك واما الى يافث وهم اهل افريقيا ونحوها نعم تلك هذه من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك نوحيا اليك نرسل جبريل اليك يا محمد باخبار الامم الماضية ما كنت تعلمها يعني اخبار الامم انت ولا قومك من قبل هذا القرآن - [00:18:34](#)

اصبر يا محمد على اذاهم وتكذيبهم اياك. ان العقابة اخر الامر بالنصرة والجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش. والى عهد قد يقول قائل من اين علم ابن عباس هذا؟ ابن عباس مشهور - [00:19:00](#)

انه يأخذ من الاسرائيليات هذا ما في اشكال عندنا نعم والى اذن وارسلنا الى هاد اخاه نبههم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من لاه غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به ان انتم ما انتم بعبادة الاوثان - [00:19:13](#)

الا مفترون كاذبون على الله لم يأمركم بعبادتها. يا قومي اسألكم عليه هذا التوحيد اجرا لجري ما ثوابي الا على الذي فطرني خلقتني افلا تعقلون افلا تصدقون افليس لكم ذهن الانسانية ويقوم استغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوبة والاخلاص يرسل السماء عليكم مدرارا مطرا دائما ذريرا - [00:19:28](#)

دليل كل ما تحتاجون اليه ويزدكم قوة الى قوتكم شدة الى شدتكم بالماء والبنين ولا تتولوا عن الايمان والتوبة مجرمين مشركين بالله قالوا اليهود ما جئتنا ببيان ما تقول وما نحن بتاركي الهتنا عبادة الهتنا عن قولك بقولك وما نحن لك بمؤمنين بمصدقين بالرسالة

ان قولوا ما نقول فيما ننهك عنه الا اعتراك يصيبك - 00:19:48

الهننا بسوء بخبر لانك تشتمها. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. ممسكون بالله من اوثاني وما تعبدونها من دونه من دون الله ان تكيدوني فاعملوا في هلاكي انتم والهتكم جميعا ثم لا تنظروني لا تؤجلوني اني توكلت على الله فوضت امري اليه ربي خالقي ورازقي - 00:20:08

وربكم خالقكم ورازقكم من دابة الا هو اخذ بناصيتها يميتها ويحييها ويقال في قبضته يفعل ما يشاء ان ربي على صراط مستقيم عليه ممر الخلق ويقال يدعو الخلق الى صراط مستقيم دين قائم يرضاه وهو الاسلام. طبعنا هنا قد يقل قائل - 00:20:28
ما هي اية هود عليه السلام؟ لما قالوا ما جئتنا ببينة اي باية من ايات الانبياء فذكر بعض المفسرين انه لم يذكر الله عن هود اية الا ان اياته العظيمة تحديه لهم - 00:20:46

بان يهلكوه ان لم يكن نبيا يعني يقوموا عليه يقتلوه يقوموا عليه يسجنوه يضربوه فهذه اية عظيمة وهم اهل قوة وملك وسلطنة فلما لم يقدرُوا على ذلك دل على نبوته - 00:21:03

نعم فان تولوا اعرضوا عن الايمان والتوبة فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم من رسالتي ويهلككم ويستخلف ربي قوما غيركم خيرا منكم واطوع ولا تضرونه شيئا ولا يضر ولا ان الله هلاككم شيئا - 00:21:18
ان ربي على كل شيء من اعمالكم حفيظ حافظ شهيد. ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هدى والذين امنوا معه برحمة برحمة بنعمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ شديد وتلك كعادها به عاد جحدوا بآيات ربهم التي اتاهم بها هود وعصوا وعصوا رسله بالتوحيد واتبعوا امر كل جبار قول كل قتال على - 00:21:33

الغضب عنيد معرض عن الله واتبع في هذه الدنيا لعنة اهلك في الدنيا برها ويوم القيامة لهم لعنة لعنة اخرى وهي النار الا ان عادا كفروا ربهم جحدوا ربهم ولا بعدا لعا - 00:21:53

قوم هود من رحمة الله والى ثمود وارسلنا الى ثمود اخاهم نبيهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من اله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به. هو انشأكم من الارض خلقكم من ارض - 00:22:04
من ادم وادم من الارض واستعماركم فيها عملكم في الارض وجعل لكم سكانها فاستغفروه فوحده ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوحيد والتوبة والاخلاص ان ربي قريب من الاجابة مجيب لمن - 00:22:18

قالوا يا صالح قد كنت فينا نرجو ونرجوك قبل هذا قبل ان تأمرنا بدين ابائنا اتنهانا ان نعبد ما يعبد ابائنا من الاوثان واننا لفي شك مما تدعون اليه من دينك - 00:22:28

به من ظاهر الشك به. قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي على بيان نزل من ربي واتاني منه رحمة اكرمني بالنبوة والاسلام يمنعني من عذاب الله ان عصيته وتركت امره فما تزيدوني غير تقصير فما ازداد الا بصيرة في خسارتكم. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية علامة فذروها فاتركوها تأكلوا في ارض الله في ارض - 00:22:38

في ارض الحجر ليس عليكم مؤنتها؟ في ارض الحجر. في ارض الحجر ليس عليكم مؤنتها. وحتى المكان هناك اللي سبق ايضا الحجر. نعم. يعني حجرة من عشب الحجر اسم ديار قوم تموت - 00:22:58

نعم في ارض الحجر ليس عليكم مؤنتها ولا تمسوها بسوء بعقر فيأخذكم عذاب فيأخذكم عذاب قريب بعد ثلاثة ايام فعقروها قتلوها قتلها قدار بن سالفين ومصدع بن زهر وقسموا وقسموا لحمها على الف الف وخمسمائة دار فقال لهم صالح بعد فقال لهم صالح -

00:23:13

بعد قتلهم لها تمتعوا عيشوا في داركم في مدينتكم ثلاثة ايام ثم يأتيكم العذاب واليوم الرابع قالوا يا صالح ما العلامة العذاب؟ قال ان تصبحوا اليوم الاول وجوهكم مصفرة اسمه اليوم الثاني وجوهكم محمرة وتصبح اليوم الثالث وجوهكم مسودة ثم يأتيكم العذاب اليوم الرابع ذلك العذاب وعد غير مكذوب غير مردود - 00:23:35

فلما جاء موني عذابنا جئنا صالحا والذين امنوا معه برحمة بنعمة منا ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ ان ربك هو القوي برجاة

اوليائه العز بن قوة اعدائه واخذ الذي - 00:23:54

ان ظلموا اشركوا الصيحات العذاب فاصبحوا في ديارهم مساكنهم جاثمين ميتين لا يتحركون ايصال رمادا. كان لم يغنوا فيها كأن لم يكونوا في الارض قط الا ان لقوم صالح كفروا ربهم كفروا بربهم الا بعد لتمود لقوم صالح من رحمة الله. يعني اه - 00:24:04

فاصبحوا في ديارهم جاثمين رمادا لا اثر لهم مهما فتشوا في ديار ثمود لا يجدون جثة واحدة لا اله الا الله نعم ولقد جاءت رسلنا جبريل ومن معهم من الملائكة اثني عشر ملكا يا ابراهيم الى ابراهيم البشرى بالبشارة له بالولد قالوا سلموا على ابراهيم حين دخلوا عليه قال سلام - 00:24:22

رد عليهم وان قرأت سل ناوي ينقل وان قرأته سلم. نعم. نعم. وان قرأت سلم يقول امن. ها هي ان قالت سلم او سلم. نعم. وان قرأت سلم يقول امري سلم من السلامة. نعم - 00:24:44

فما لبث مكث ابراهيم وان جاء بعجل سبيل قالوا سلاما قال سلم لكن ما ادري هل القراءة ثابتة وهنا الشاذة لا فما يبي ثمكة ابراهيم انجى بعجل سمين من حنيذ مشوي فوضعه بين يديهم فلما رأى ايديهم لا تصل اليه الى طعامه لانهم لم يحتاجوا الى طعام نكرهم انكر منهم - 00:25:01

ذلك ووجس منهم خيفة وقع في نفسه وقع في نفسه خوفا منهم وظن انهم لصوص حيث لم يأكلوا من طعامه فلما علموا خوفه قالوا لا تخف منا يا ابراهيم انا اوصلنا الى قوم لوط ليهلكهم وامراته ساغت قائمة بالخدمة فضحكت - 00:25:21

تعجبت من خوف ابراهيم من اضيافه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ولد الولد فضحكت فحاضت مقدم ومؤخر قالت ارد وانا عجوز منذ ثمان وتسعين سنة للعجوز الكبير ولد كيف هذا وهذا بعد زوجه ابراهيم شيئا ابن تسعين وتسعين سنة ان هذا لشيء عجيب عجب - 00:25:36

قالوا لها اتعجبين من امر الله من قدرة الله رحمة الله وبركاته سعادته عليكم اهل البيت يا اهل بيت ابراهيم. انه حميد باعماركم مجيد كريم اكرمكم بولد صالح. تفسير فضحكت بحاضت - 00:25:56

معروف عن السلف اه لكن التفسير الاخر هو الاظهر ايضا مشهور عن السلف فضحكت يعني تبسمت من هذه البشارة العجيبة وهل للعرب تسمي الحيض ضحكا؟ الجواب نعم لكن الصواب ان القرآن لم يأتي بوحشي اللغة - 00:26:10

من كلامه وانما جاء بفصيح اللغة من كلامهم الا ان يقال ان الاستعارة ها هنا وان كان وحشيا فانه انسب للسفر على المرأة نعم فلما ذهب عن ابراهيم روع الخوف وجاءته البشرى بالبشارة بالولد يجادلنا يخاصمنا في قوم لوط فيها قوم لوط ان ابراهيم لحليم على الجهل او اه رحيم منيب - 00:26:32

الى الله يا ابراهيم ايظا هذا عندي ذلك هذا انه قد جاء امر ربك عذاب ربك بهلاك قوم لوط وانهم اتيتهم عذاب غير مردود غير مسرور عنهم ولما جاءت رسلنا جبريل ومن معه من الملائكة لوطا الى لوط سيء بهم ساءه مجيئهم وضاق بهم اغتم بمجيئهم ذرعا -

00:26:57

جيذا خاف عليهم من صنيع قومه وقال في نفسه هذا يوم عصيب شديد علي وجاءه قومه قوم لوط يهرعون اليه يسرعون الى داره ويهرولون هرولة ومن قبل ابوة من قبل مجيء ابراهيم. جبريل كانوا يعملون السيئات عملهم الخبيث. قال لهم لوطوني يا قومي هؤلاء بناتي ويقال بنات قومي هن اطهر لكم انا ازوجكم - 00:27:17

فاتقوا الله فاحشوا الله في الحرام. ولا تخزوني في ضيقي لا تفضحوني في اضيافي. اليس منكم رجل رشيد يدلهم على الصواب ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر قالوا لقد علمت يلوط ما لنا في بناته من حق من حاجة وانك لا تعلم ما نريد يعنون عملهم الخبيث. قالوا لوطوا في نفسي قال لوطوا في نفسي لو ان لي بكم قوة بالبدن - 00:27:37

او اوي اقدر ان ارجع الى ركن شديد الى عشيرة كثيرة لمنعت نفسي منكم قوم لوط من اكبرهم وهو ملكهم الى اصغرهم وهو

خادمهم كانوا يعملون الفواحش جهارا النهار ولا يبالي الرجل بزوجه ولا الزوجة بزوها - 00:27:57

وليس عنده شيء من الغيرة البتة نعم فلما علم جبريل والملائكة خوف لوط من تهدد قومه قالوا يا لوط ان رسل ربك لن يصل اليك

بالهلاك نحن نهلكهم فاسري باهلك فسر باهلك ويقال ادلج بهم - [00:28:18](#)

يقطع من الليل في بعض من الليل اخر الليل عند السحر ولا يلتفت منكم ولا لا يتخلف منكم احد الا امرأتك واعلة المنافة انه مصيبيها سيصيبها ما اصابهم ما يصيبهم من عذاب ان موعدهم بالهلاك الصبح عند الصباح قارورة الان يجب اذا قال جبريل يا لوط اليس الصبح بقريب؟ لانه رآه ولم يرى لوط - [00:28:32](#)

الا امرأتك اسمها واعلة ولماذا لم تكون من الناجين؟ لانها المنافق لذلك قال المصنف الا امرأتك واعلة المنافة نعم فلما جاء امرنا عذابنا لهلاكهم جعلنا عريها ساكنها قلبناها قلبناها وجعلنا اسفلها اعلاها وعليها اسفلها وامطرنا عليها على شذاها - [00:28:52](#)

حجارة من سجيل من سبق ووحل مثل الاجر. ويقال من سماء الدنيا منضوض متتابعين بعضها على اثر بعض مسومة مخططة بالسواد والحمرة والبياض ويقال مكتوب عليها اسم من هلك بها عند ربك من عند ربك يا محمد - [00:29:17](#)

لك الحجارة وما هي؟ يعني الحجارة من الظالمين ببعيد لم تخطئهم بل اصابتهم. ويقال ما هي من ظالمي امتك ببعيد من ان يقتدي بهم اي اي بفعلهم. والى مدينة وارسلنا الى مدينة - [00:29:34](#)

قام نبيهم شاربا قال لهم اعبدوا الله ووحدا الله ما لكم من اله غيره وغير الذي امركم ان تؤمنوا به ولا تنقصوا المكيال والميزان اي حقوق الناس بالكيل والوزن. اني اراكم بخير مساءة ومال ورخص السعر - [00:29:44](#)

اني اخاف واني اخاف عليكم ان لم تؤمنوا به ولم توفوا بالكيد والوزن عذابا يحيط بكم ولا ينفلت منكم ولا ينفلت منكم احد من القحط من القحط والجذوبة وغير ذلك - [00:29:54](#)

ويقومون في المكيال والميزان يتموا الكيل والوزن بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياءهم لا ولا تنقصوا حقوق الناس بالكيل والوزن ولا تأثوا في الارض مفسدين لا تعملوا في الفساد في الارض - [00:30:04](#)

وبعبادة الاوثان ودعاء الناس اليها وبخس الكيل والوزن بقية الله ثواب الله على وفاء الكيل والوزن خير لكم. ويقال ما ما يبقي الله لكم من الحلال خير لكم ثم تبخسون بالكيل والوزن ان كنتم مؤمنين مصدقين بما اقول لكم وما انا عليكم بحفظ بكثير احفظكم لانه لم يكن مأمورا بقتالهم - [00:30:14](#)

قالوا يا شعيب اصلاتك كثرة صلواتك تأمرك الناس كما يعبد اباهم من اوثاني او ان نفعل لا نفعل في اموالنا ما نشاء من البخس في الكيل والوزن. انك لانت الحليم الرشيد السفه الضال استهزاء به. قال يا قومي ارايتم ان كنت يقول اني على بينة من ربي على بيان نزل من ربي ورزقني منه رزقا حسنا - [00:30:33](#)

بالنبوة والاسلام واعطاني مالا حلالا وما اريد ان اخالفكم الى ما نهاكم عنه يقول ما اريد ان افعل ما انهاكم عنه من البخس في الكيل والوزن اني اريد ما اريد الاصلاح العذب - [00:30:53](#)

والوزن ما استطعتم وما توفيقى بوفاء الكيل ووزني الا بالله من الله عليه توكلت فوضت امري اليه واليه انيب اقبل. ويا قومي لا يجرمنكم لا يحملنكم شقاقي بغضي عداوته حتى لا تؤمنوا ولا توفوا بالكيل والوزن ان يصيبكم فيصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح يعني عذاب قوم نوح من الغرق والطوفان او قوم هود للهالك بالريح او قوم صالح للصيحة - [00:31:03](#)

وما قوم لوط ما خضر قوم لوط منكم ببعير قد بلغكم ما اصابهم. واستغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه واقبلوا اليه بالتوبة والاخلاص ان ربي رحيم بعباده المؤمنين متودد اليهم بالمغفرة والثواب. ويقال محب لهم ويحبهم الى الخلق ويقال يحب الي يحب اليهم طاعته. قالوا يا شعيب ما نفقه ما نعقل كثيرا مما تقولون مما تأمرون - [00:31:23](#)

ما تأمرنا وانا لنا راكفين ضعيف ضرير البصر ولولا رهتك قومك لرجناك لقتلناك وما انت علينا بعزيز اي بكريم. قال يا قوم يا قومي اعز عليكم من الله من كتابه ودينه ويقال عقوبة رهطه اشد عليكم من عقوبة الله واتخذتموه نبذتموه وراءكم ظهريا خلف ظهركم ما جئتم به من الكتاب - [00:31:43](#)

ان ربي بما تعملون بعقوبة ما تعملون ومحيط عالم ويا قوم اعملوا على مكانتكم على دينكم في منازلكم بهلاك اني عامل بهلاككم فسوف سوف تعلمون ومن يأتيه الى ما يأتيه عذاب يخزيه يذله ويهلكه. ومن هو كاذب على الله مرتقب انتظروا لهلاكه. اني معكم

رقيب منتظر لهلاككم. ولما - 00:32:03

جاءنا عذابنا نجينا شعبيهم والذين امنوا معه برحمة منا بنعمة منا واخذت الذين ظلموا اشركوا يعني قوم شعيب الصيحة بالعذاب فاصبحوا في ديارهم فصاروا في مساكنهم من الميتين وماذا كان لم يغنوا فيها كأن لم يكونوا في الارض قط ولا بعدا لمدينة لقوم شعيب من رحمة الله كما بعدت ثمود قوم - 00:32:24

من رحمة الله وكان عذاب قوم وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب سواء كلاهما كانت صيحة بالعذاب اصابهم حر شديد وقوم صالحين اتاهم من تحت ارجلهم العذاب وقوم شعيب اتاهم من فوق رؤوسهم العذاب - 00:32:44
حتى قوم شعيب عليه السلام وهم في المداين الان مدائن شعيب معروف الى الان في شمال الجزيرة العربية جهة الاردن لا يوجد فيها احد كلهم صاروا رمى اما هنا قوله وانا لنراك فينا ضعيفا يعني ضعيفا - 00:32:59

كضرب البصر هذا قول مشهور عن المفسرين اخذوه من بني اسرائيل والذي يظهر والله اعلم ان الانبياء معصومون من العاهات قد ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لان وجود العاهة - 00:33:16

ربما يكون شيئا يعيبون به عليه فمعنى وانا لنراك فينا ضعيفا أي انك انت في نفسك بحال الانفراد ضعيفا لكنك لجماعتك ولولا رهطك وجماعتك قبيلتك الذين يحمونك لكان فعلنا بك وفعلنا. هذا الاسلم والاقرب - 00:33:33
نعم ولقد ارسلنا موسى باياتنا تسعين وسلطان مبين وحجة بينة لاياته وهي احياء الايات وهي حجة بينة الى فرعون وملئه رؤسائه فاتبعوا امر فرعون وتركوا قول موسى وما امروا فرعون قولوا فرعون برشيد من صغار يقدموا قومه يتقدموا ويقولوا قومه الى يوم القيامة فاوردتهم النار فادخلهم النار وبئس الورد المورد وبئس المدخل - 00:33:58

فرعون وبئس ما يدخل قومه ويقال بئس الداخل فرعون وبئس المدخل قومه وبئس المدخل وقومه وبئس المدخل وقومه ويقال بئس الداخل فرعون وبئس المدخل النار. واتبعوا في هذه لعنة اهلكوا في هذه الدنيا بالغرق ويوم القيامة لهم - 00:34:20

اخرى وهي النار بئس الرfid المرفوض ويقول بئس الورق ورفده النار ويقال بئس العون وبئس المعان. ذلك الذي ذكرت من ان ماء القرى في الدنيا من اخبار القرى الماضية نقصه عليك ينزل عليك جبريل باخبارها منها قائم ينظر اليها قد ينظر اليها قد بات اهلها وحصيد منها ما قد خرب - 00:34:36

هلك اهلها وما ظلمناهم بهلاك باهلاكم ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون يعبدون من دون الله من عذاب الله من شيء لما جاء من ربك - 00:34:56

جاء عذاب ربك وما زادوهم عبادة الاوثان غير وما زادهم عبادة الاوثان غير تتفيم غير تقصير وكذلك اخذ ربك عذاب ربك اذا اخذ القرى عذاب اهل القرى وهي ظالمة مشركة كافرة ان اخذه عذابه ان ان اخذه عذابه اليم وجيع شديد شديد. ان في ذلك فيما ذكرت لك - 00:35:06

عبرة لمن خاف عذاب الآخرة فلا يقتدي بهم ذلك يوم ذلك يوم القيامة يوم مجموع له الناس يجمع فيه الاولون والآخرين وذلك يوم مشهود يشهده اهل السماء واهل الارض وما تؤخره يعني ذلك اليوم الا لاجل معدود لوقت معلوم يوم يوم يأتي ذلك اليوم ولا يتكلم نفس لا تشفع نفس صالحة لاحد الا باذنه بامرهم فمنهم من الناس يوم - 00:35:29

شقي قد كتب عليه الشقاوة وسعيد قد كتب له السعادة فاما الذين شقوا كتب عليهم الشهوات ففي النار لهم فيها زفير صوت كزفير الحمار في صدره وهو اول ما ينهق وشهيق كشهيق الحمار في حلقه وهو اخر ما يفرغ من - 00:35:49

خالدين فيها دائمين في النار ما دامت السماوات والارض كذا وما من السماوات والارض منذ خلقت الى ان تفتنى الا ما شاء ربك وقد شاء ربك ان يخلدوا في النار وقال يخلد - 00:36:03

من من كتب عليه ويقال يخرج من كتب عليه الشقاوات ما دامت السماوات وابن ادم الا ما شاء ربك ان يحوله من الشقاوة الى السعادة بقوله يمحو الله ما يشاء ويثبت ويقال يكونون داعمين في النار ما دامت السماوات - 00:36:13

الارض سماء سماء النار وارض النار الا ما شاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من من كانت شقاوته بذنب دون الكفر فيدخله الجنة بايمانه خالصا. ان ربك فعال لما يريد كما يريد - [00:36:27](#)

واما الذين سعدوا كتب لهم السعادة ففي الجنة خالدين فيها داعمين في الجنة ما دامت السماوات والارض كدوام السماوات والارض منذ خلق منذ خلقنا الا ما شاء ربك وقد شاء - [00:36:40](#)

كي يحولهم من السعادة الى الشقاوة لقوله يمحو الله ما يشاء من السعادة الى الشقاوات ويثبت ويترك ويقال يكونون في الجنة دائمين ما دامت السماوات والارض سماؤه للجنة وارض الجنة الا ما شاء - [00:36:50](#)

ربك ان يعذبه في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة فيكون بعد ذلك دائما في الجنة عطاء ثوابا لهم غير غير منقوص وغير مقطوع فلا تكن في مرية بشك مما يعبد هؤلاء اهل مكة ما يعبدون الا كما يعبد ابائهم من قبل ومن قبلهم وهلكوا على ذلك وانا لموفوهم نصيبهم عقوبتهم - [00:37:00](#)

ومنقوص ويقال نزلت هذه الاية وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص في القدرية. ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة فاختلف فيه في كتاب موسى اما به بعض وكفر به بعض. ولولا كلمة سبقت وجبت من ربك بتأخير العذاب عن امتك لقضي بينهما فرغ من هلاكهم ولجاءهم الى عذاب لفرغ من - [00:37:20](#)

من هلاكهم ولجاءهم العذاب وانه لكل شك منهم مريب ظاهر الشك. وان كل كلا الفريقين لما ليوفينهم يقول يوفوهم ربك اعمالهم ثواب اعمالهم بالحب بالحسن بالحسن حسنة بالحسنة وبالسيئة سيئة انه بما يعملون من الخير والشر والثواب والعقاب خبير فاستقم على طاعة الله كما - [00:37:40](#)

امرت في القرآن ومن تاب معك من الكفر والشرك ايضا فليستقيم معك. ولا تطغوا ولا تكفروا ولا تعصوا بما في القرآن من الحلال والحرام انه بما تعملون من الخير والشر بصير ولا تركنوا ولا تميلوا الى - [00:38:00](#)

الذين ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي فتمسككم فتصيبكم النار كما تصيبهم كما تصيبهم وما لكم من دون الله من عذاب الله من اولياء من اقرباء تحفظكم من عذاب الله ثم لا تنصرون ولا تمنعون بما يراد بكم - [00:38:10](#)

واقم الصلاة واتم الصلاة الغداة والظهر ويقال صلاة الغداة والظهر والعصر وزلفا من الليل دخول الليل صلاة المغرب والعشاء ان الحسنات الصلوات الخمس يذهبن السيئات يكفرن السيئات دون الكبائر ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ذلك ذكرى للذاكرين توبة توبة للتائبين - [00:38:24](#)

كفارات لذنوب التائبين نزلت في شأن رجل تم تمارين يقال له ابو اليسار ابن عمرو. هنا قوله صلاة الغداة الغداة هي صلاة الفجر تسمى في القرآن في عرظ السلف صلاة الغداة تسمى بصلاة الفجر - [00:38:44](#)

نعم واصبر يا محمد وعلى ما امرت وعلى اذاهم فان الله لا يضيع ولا يبطل اجر المحسنين ثواب المؤمنين المحسنين بالقول والفعل. فلولا كان من قوم يقول لم يكن من القرون الماضية - [00:39:00](#)

من قبلكم اولوا بقية من المؤمنين ينهاون عن الفساد في الارض عن الكفر والشرك والعبادة الاوثان وسائر المعاصي الا قليلا ممن انجينا منهم من المؤمنين واتبع الذين ظلموا اشتغل الذين اشركوا بما اترفوا - [00:39:11](#)

بما نعم فيه بالدنيا من المال وكانوا مجرمين مشركين. وما كان ربك ليهلك اهل القرى بظلم منهم واهلها مصلحون فيها من يأمر بالمعروف وينهى عن ويقال وما كان ربك ليهلك القرى بظلم منها واهلها مصلحون مقيمون على الطاعة مستمسكون بها ويوشع ربك لجعل الناس امة واحدة لجمعهم على ملة واحدة ملة الاسلام ولا - [00:39:21](#)

ولكن لا يزالون مختلفين في الدين والباطل الا من رحم عصم ربك من الباطل والاديان المختلفة وهم المؤمنون. ولذلك خلقهم للرحمة خلق اهل الرحمة خلاف خلق اهل الاختلاف وتمت كلمة ربك وجب قول ربك الان لان جهنم من الجنة والناس من كفار الجن والانس اجمعين. وكلا نقص - [00:39:41](#)

وعليك كما بينت لك ما من انباء الرسل اخبار الرسل ما تثبت به فؤادك لكي نطيب به قلبك فانه قد فعل بغيرك من انبياء ما فعل بك

وجاءك في هذه - 00:40:01

في سورة الحق خبر الحق وموعظة من المعاصي وذكرى عظة للمؤمنين. وقل للذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وبالملائكة وبالكتب وبالنبیین اعملوا على مكانتكم على دينكم في منازلكم بهلاكه. اني عاملون في انا عاملون في هلاككم - 00:40:11

وننتظر هلاكي انا منتظرون هلاككم ولله غيب السماوات والارض ما غاب عن العباد واليه يرجع الامر والى الله يرجع امر عباده كله في الآخرة فاعبدوا باطعه وتوكل عليه ثق به وما ربك بغافل عما تعملون من المعاصي ويقال بتارك عقوبة ما تعملون كما لم يغفل -

00:40:29

قال رحمه الله تعالى واسناده عن ابن عباس في قوله الف لام راء يقول انا الله ارى ما تقولون وما تعملون وانما يقع عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يقال هو كلامي. قال رحمه الله او قسم ويقال قسم اقسام به تلك آيات الكتاب المبين. ان هذه السورة - 00:40:49

القرآن المبين الحلال والحرام والامر والنهي. انا انزلناه قرآنا عربيا يقول انا انزلناه وجبريل بالقرآن على محمد على مجرى اللغة العربية. لعلكم تعبدون لتعقلوا ما امرتم به وما نهيتم عنه. نحن نقص عليك نبين لك احسن القصص احسن الخبر من اخبار يوسف وهو اخوته. بما اوحينا اليك بالذي اوحينا اليك جبريل به - 00:41:08

هذا القرآن في هذا القرآن وان كنت وقد كنت من قبله من قبل نزول جبريل عليه بالقرآن يوسف واخوته اذ قال قد قال يوسف لابي يا ابي انا رأيت في - 00:41:28

ما من نهار احد عشر كوكبا نزل من اماكنهن وسجدنا لسجدة التحية سجدة التحية وهم اخوته احد عشر اخا والشمس والقمر رأيتهم ساجدين يقولون رأيت الشمس والقمر نزل من امكنتهما وسجدا لي سجدة التحية وهما ابواه راحل ويعقوب. قال يعقوب يوسف السري يا بني اذا رأيت رؤيا بعد هذا لا - 00:41:38

قصص لا تخبر رؤياك على اخوتك لاختوك فيكيدوا لك هدى. فيحتاج لك حيلة يكون فيها هلاكك. ان الشيطان للانسان لبني ادم عدو مبين. ظهر العداوة يحملون وهم على الحسد وكذلك هكذا يجتبيك يصطفيك ربك بنوته ويعلمك من تأويل الاحاديث من تعبير الرؤيا ويتم نعمته عليك بالنبوة والاسلام ان يميئك على ذلك وعلى آل يعقوب بك ويتم نعمته على - 00:41:58

اود عقوبك كما اتمها نعمته بالنبوة والاسلام على ابوي من قبل ومن قبلك ابراهيم واسحاق ان ربك عليم بنعمته حكيم باتمامها ويقال عليم رؤياك حكيم بما يصيبك لقد كان في يوسف في خبر يوسف واخوته آيات عبرات للسائلين عن خبرهم نزلت نزلت هذه الآية في حبل من اليهود اذ قالوا اذ قالوا اخوة يوسف - 00:42:20

لبعضهم لبعض ليوسف واخوه بنيامين احب الى ابينا اثار اثار عنده منا ونحن عصبة عشرة ان ابانا لفي ظلال مبين في خطأ بين في حب يوسف واختياره علينا ثم قال بعضهم لبعض اقتلوا يوسف او يطرحوا ايضا في جب يخلو لكم وجه ابيكم يقول يقبل عليكم ابوكم بوجهه وتكونوا من بعده من بعد - 00:42:43

في قوم صالحين تائبين من قتله ويقال صلت حالكم مع ابيكم قال قائل منهم من اخوة يوسف وهو يهوذا لاختوته لا تقتلوا يوسف وعلقوه ولكن اطرحوه في غيابات الجب في اسفل الجب ويقال في ظلمته يلتقط ويرفعه - 00:43:03

السيارة مارد الطريق من المسافرين ان كنتم فاعلين به امرا ثم جاءوا الى ابيهم قالوا لابيهم يا ابانا ما لك لا تأمن على يوسف وان ان يوسف وانا له لناصحون حافظون. ارسله معنا غد يرتع يذهب ويجيء وينشط ويلعب يلهو وانا له لحافظون مشفقون. قال ابوهم اني ليحزنني - 00:43:20

قال ابوهم اني ليحزنني ان تذهبوا به فلا اراه اخاف ان يأكله الذئب لانه رأى في منامه ان ذئبا يسد عليه فمن ذلك قال واخاف ان يأكله الذئب هو سيدنا النبي لا يقال مشغولون بعملكم قالوا لابيهم لن اكله الذئب ونحن عصبة عشرة انا انا اذا لخاسرون لعاجزون.

ويقال مغبون بترك حرمة الوالد والاخ. فلما - 00:43:40

ما ذهبوا به بعد ما اذن لهم بذهابه واجمعوا ان يجعلوه يقول اجتمعوا ولا يطرحوه في غاية في غياطة الجب في اسفل الجب واوحينا اليه الى يوسف وارسلنا اليه جبريل وقال والههم - 00:44:00

لتنبئهم ولتخبرنهم يا يوسف بامرهم بصنيعهم هذا بك وهم لا يشعرون. وهم لا يعلمون انك يوسف انك يوسف حتى تخبرهم ويقال لا يعلمون بروحنا الى يوسف وجاءوا اباهم الى ابيهم عشاء بعد الظهر ليكون على يوسف فقالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق ونتاب - [00:44:10](#)

ننتظر ونصطاد وتركنا يوسف عندما تعينا ليحفظه فاكله الذئب كما قلت وما انت بمؤمن مصدق لنا ولو كنا ان كنا صادقين في قولنا وجاء وجاءوا على قميصه لطخوا على قميصه بدم كذب دم جدي ويقال طلين - [00:44:29](#)

تضطرين ان قرأت بالدال نعم بدم كذب دم جدي ويقال طريا ان قرأت بالدار لان في قراءة ثانية بغير الدال. نعم. بالاعجاب نعم بدم كذب لكن هذه قراءة ضمنها شاذة. نعم. بالمعجمة. نعم - [00:44:47](#)

ويقال طري ان قرأت بالدال قال بل سولت زينت لكم انفسكم امرا في هلاك يوسف فعلتم فصبر جميل فعلى صبر جميل بلا جزع. والله المستعان من والله المستعان منه واستعين على ما تصفون على صبرهم على ما تقولون منه الاتيون الظاهر على كلمة كذب - [00:45:08](#)

بدم كذب ودم جدي يعني تفسير الكذب بالجدي وآ الثانية بدم كذب طرية شيء كذب يعني طري نعم قال بل سولت زينت لكم انفسكم امرا في الاية فعلتم فصبر جميل فعل صبر جميل بها جزع والله المستعان ومنه استعين وعلى ما تصفون على صبري على ما تقولون من هلاكه ولم يصدقكم - [00:45:25](#)

في قولهم لانهم قالوا مرة اخرى قبل هذا قتل قتله اللصوص وجاءت سيارة قافلة من المسافرين من قبل مديانة يريدون مصر فتحيروا في الطريق فاخطأوا الطريق فجعلوا يهيمون في الارض حتى وقعوا في الاراضي التي فيها الجب وهي ارض داوثا - [00:45:52](#)

بين مدينه فنزلوا عليه فاصلوا والدهم فارسل كل قوم طالب المال وهو ساقبيهم فوافق جب يوسف ما لك بن دعق رجل من من اهل مدينة بن اخي شعيب النبي عليه السلام فاخذ الوهو في جب يوسف فتعلق يوسف به فلم يقدر على نزع من البئر فنظر اليه فيه - [00:46:07](#)

غلاما قد تعلق بالدلو فنادى اصحابه. قال يا بشرى هذا بشرى يا اصحابي قالوا ما ذلك يا مالك؟ قال هذا غلام احسن ما يكون من اما اذا اجتمعوا عليه فاخذوه من الجب واسروه بضاعة وكتبوه من القوم وقالوا وقالوا لقومهم هذه بضاعة استبضعها اهل الماء لبيعه لهم بمصر - [00:46:27](#)

والله عليم بما يعملون بيوسف واخوتي بيوسف يعني ايه اخوة يوسف ويقال اهل القافلة وشروه باعوا اخوته من مالك ابن زعر في ثمن بخس نقصان بالوزن ويقال ويقال زيوف ويقال حرام دراهم معدودة عشرين درهما ويقال اثنين وثلاثين درهما وكانوا فيه في ثمن يوسف من الزاهد لم - [00:46:47](#)

يحتاج اليه ويقال كان ويقال كان اخوة يوسف في يوسف من الزاهدين لم يعرفوا قدره ومنزلته عند الله. ويقال كان اهل القافلة بيوسف من الزاهدين. وقال الذي اشتراه يوسف - [00:47:07](#)

الاقرب ان اهل القافلة كانوا في يوسف من الزاهدين فباعوه بثمان بخس. اما اخوة يوسف فهم القوه في الجب وذهبوا ما دروا عنه وش صار عليه اصلا نعم وقال الذي اشتراه يوسف من مصر في مصر وهو العز خازن الملك وهو صاحب جنود وكان يسمى قطفير. لامراته زليخة اكرمي مثواه قدره ومنزلته وعسى ان ينفع - [00:47:17](#)

في ضيعتنا او نتخذه او نتبناه وكان استواه من ما لك بعشرين درهما وحلة ونعلين وكذلك هكذا مكنا ليوسف ملكنا يوسف في الارض ارض مصر ولنعلمه من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا - [00:47:42](#)

والله غالب على امره على مقدوره ولا يرد مقدور ولا يرد مقدوره احد. ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون. ويقال لا يعلمون ان الله غالب على امره - [00:47:56](#)

مما بلغ اشده والاشد من ثماني عشرة سنة الى الى ثلاثين سنة واتيناه واعطيناه حكما وعلمنا فهما ونبوة وكذلك هكذا نجزي المحسنين

بالقول والفعل بالعلم والحكمة وراودته طلبته التي هو في بيته عن نفسه ان تستمكن من ان تستمكن من نفسه وغلقت الابواب عليها وعلى يوسف وقالت ليوسف وهيت لك هل هلم انا لك؟ ويقال تعالى انا لك - [00:48:06](#)

ويقال تهيات لك معناه ان قرأت بنصب الهاء والتاء هلم لك وان قرأت بكسر الهاء وضم التاء والهمزة تهيات لك وان قرأت بنصب الهاء ورفع تعالى انا لك. نعم يعني فيها قراءات كثيرة - [00:48:28](#)

اقالا نهيت لك في اكثر من خمس قراءات نعم قال يوسف معاذ الله اعوذ بالله من هذا الامر انه ربي سيدي العزيز واحسن مثواي قدرتي ومنزلتي لا لا اخونه في اهله انه لا يفلح ولا يأمن - [00:48:43](#)

ولا ينظر الظالمون الزانون من عذاب الله. ولقد همت به المرأة وهم بها يوسف ولولا ان رأى برهان ربه عذاب ربه لازما على نفسه ويقال رأى صورة ابيه ويقال له لا - [00:48:58](#)

لولا ان رأى برهان ربه لهم مقدم ومؤخر كذلك هكذا لنصرف عنه السوء القبيحة والفحشاء يعني الزنا انه من عبادنا المخلصين المعصومين من الزنا واستبق الباب وتبادر الى الباب اراد يوسف ليخرج وارادت المرأة ان تغلق الباب على يوسف - [00:49:08](#)

فسبقته المرأة وقدت قميصه شقت قميص يوسف نصفين من دبر من الخلف من وسطه الى قدميه والفها ووجد سيدها زوج المرأة ويقال ابن عمها لدى الباب عند الباب قالت المرأة لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوءا زنا الا ان يسجن له عذاب اليم ان او يضرب ضربا وجها. قال يوسف هي راودتني عن نفسه - [00:49:21](#)

هي دعنتني وطلبت ان تستنكر من نفسي وشهد شاهد حاكم من اهلها وهو اخوها ويقال ابن عمها ان كان قميصه قميص يوسف قداس من قبل من قدام امين فصدقت المرأة وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد يشق من دبر من خلف فكذبت المرأة وهو من الصادقين في قوله انها راودتني. طبعاً - [00:49:41](#)

هذه مسألة واضحة لانه لو كانت هي التي تدفعه فتمسك من قميصه من امامه وتشق لكن اذا كان هو يهرب وهي تريده فاستمسكهم من الخلف نعم فلما رأى قميصه قد يشق من دبر من خلف قال اخوها انه من كيدكن من مكين وصنيعكن ان كيدكن مكركن وصنيعكن عظيم يخلص - [00:50:01](#)

يا بري واستقيم. ثم قال اخوها يوسف يعني يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تخبر احدا ثم اعرض الى المرأة وقال واستغفري ثم اعرض الى المرأة وقال واستغفري لذنبك استحلي واعتذري الى زوجك من سوء صنعك من سوء صنيعك ايتها المرأة انك كنت من الخاطئين من الخائنين لزوجك - [00:50:31](#)

بعد ذلك في المدينة وقال نسوة في المدينة وهن اربع نسوة امرأة ساقى الملك وامرأة صاحب سجنه وامرأة صاحب مطبخه وامرأة صاحب دوابه امرأة العزيز تراود فتاها تدعو عبدها ان يستمكنها عن نفسه من نفسه قد شغفها حبا قد قد شق شغاف قلبها حب يوسف. ويقال بطنها بطنها حب - [00:50:51](#)

يحب يوسف ان قرأت بالشين والعين. هم يعني قد شغفها مم يعني باطره قد شغفها حبا مم. انا لنراها في ضلال مبين في خطأ بين في حب عبدها يوسف. فلما سمعت بقوله انها ارسلت اليهن ودعتهن الى الضيافة واعتدت لهن متكئا وسائد التكنن - [00:51:11](#)

عليها ان قرأت ان قرأت مشددة وان قرأت مخففة يقول اترنجة وجاءت باللحم والخبز فوضعت بين ايديهن. واعتدت لهن متكأة اللي هي نعم واتت اعطت كل واحدة منهن سكيناً تقطع به اللحم لانهم كانوا لا يأكلون من اللحم الا ما يقطعون بسكاكينهم وقالت زليغ يوسف اخرج عليهن يا يوسف ولما رأيناه اكبرنه - [00:51:31](#)

واعظمناهم وقطعنا خدشنا وخمسنا ايديهن بالسكين من الدهشة والتحير مما رأينا من مما رأينا من حسن يوسف وقلنا حاشا لله معاذ الله ما هذا يا بشر ادمير هذا ما هذا الا ملك كريم على ربه. طبعاً كان قبل ذلك يوسف عليه السلام اذا خرج - [00:51:56](#)

ما كان يتزين ولا كان يتجمل بل حتى روي انه كان يضع شيء من التراب على وجهه حتى لا تفتن النساء به فامرته سيدته بان تتزين وتتجمل وتلبس احسن الثياب - [00:52:12](#)

فخرج عليهن فرأينا ملكا نعم وقالت زري خالهن فذلك الذي لم تتني اذلتني وعي وعيب وعيبنتني فيه ولقد راودته عن نفسي دعوته

الى نفسي دعوته الى نفسي وطلبته لاستمكن من نفسه - 00:52:28

استعصى منه فامتنع عني بالعفة ولئن لم يفعل ما امره ليسألن في السجن وليكونن من الصاغين فيه وقلن هؤلاء النسوة ليوسف اطعم مولاتك. قال يوسف يا ربي السجن احب الي مما يدعون اليه من الزنا والا تصرفه ان لم تصرف عني كيدهن مكروهن اصب اليهن امل اليهن واكن من الجاهلين بنعمتك ويقال من الزانيين - 00:52:46

فاستجاب له ربه دعوته فصرف عنهم كيدهن مكروهن انه هو السميع للدعاء العليم بالاجابة ويقال استمعوا لمقاتلتهن العليم بمكروهن.

طبعاً قولهن ما هذا بشر يعني هذا الا ملك كريم فيه دلالة واضحة - 00:53:06

على ان الفراغة وان اهل مصر ما كانوا ينكرون الله عز وجل ولا يكانوا ينكرون الملائكة بل كانوا يعرفون هذه الامور وانما كان في

ذلك الزمان المصيبة والطامة العظيمة عندهم الشرك - 00:53:20

ولهذا قال يوسف بعد ذلك ايش الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ يعرفون الله نعم ثم بدا لهم ظهر لهم يعني للعزيز من بعد

ما رأوا الايات شق القميص وقضى اخيها ليسجنه حتى حين الى سنين. ويقال الى حين يقطع مقالة الناس - 00:53:37

ودخل معه السجن بعد دخوله الى خمس سنين فتيان عبدان الملك صاحب شرابه وصاحب مطبخه غضب غضب عليهما وادخلهما السجن. قال احدهما اني رأيت نفسي اعصر خمرا عبنا واسقي الملك وكان رؤياه انه رأى في منامه كأنه يدخل كرباً فرأى في الكرم

حبله حبله حسنة - 00:53:56

فيها ثلاث قضبان واهل القضبان على قيد العنب فاجتنوا العنب فعصره وناوله الملك فقال له يوسف احسن ما رأيت ام احسن

احسن ما رأيت ام الكرم فهو العمل الذي كنت فيه واما الحفلة فهي - 00:54:16

سلطانك على ذلك. واما حسنها فهو عزك وكرامتك في ذلك العمل. واما ثلاثة قضبان على الحبله فهي ثلاثة ايام. تكون في السنين

فتخرج فتعود الى مليكة واما العنب الذي عصرته وانا وانت ملك فهو ان يردك الى عمك ويكرمك ويحسن اليك. وقال الاخر وهو

الخباز ان يراني رأيت نفسي - 00:54:30

يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه وكان رؤياهم انه رأى في منامه كأنه يخرج من مطبخ الملك وعلى رأسه ثلاث سلال من الخبز

فوقع طير لها على هواة اكل منها - 00:54:50

فقاله يوسف وبئس ما رأيت اما خروجك من المعتصم فهو ان تخرج من عملك. واما ثلاث سيئات فهي ثلاثة ايام تكون في سنه. واما

اكل الطير من رأسك فهو يخرجك الملك بعد ثلاثة ايام - 00:55:00

ويصلبك وتأكل الطير من رأسك وقال قبل تعبيره نبئنا بتأويله اخبرنا بتأويل رؤيانا انا نراك من المحسنين الى اهل السجن. ويقال ان

الصادقين فيما تقول قال لهما يوسف واراد ان يعلم آآ ان يعلمهما علمه بتعبير الرؤيا - 00:55:10

لا يأتيكما طعاما ترزقان تطعمانه الا نباتكما بتأويله لونه وجنسه قبل ان يأتيكما كيف لا يعلم تعبيره اياكما ذاكما التعبير مما علمني ربي

اني تركت من لا تقوم الا من اتبع دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت هم كافرون جاحدون - 00:55:25

واتبعتم بالله تاب استغف على ديني ابا ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء شيئا من

الاصنام. ذلك الدين القيم النبوة - 00:55:40

والاسلام اللذان اكرما الله بهما من فضل الله علينا من من الله علينا وعلى الناس بارسالنا اليهم ويقال على المؤمنين بالايما ولكن

اكثر الناس اهل مصر لا يشكرون ولا يؤمنون بذلك. يا صاحبي السجن قال هذا للسجان واليه السجن - 00:55:50

الارباب متفرقون خير يقول عبادة الهة شتى خير ام الله الواحد القهار؟ ام عبادة الله الواحد بلا وزن ولا شريك للقهار الغالب على خلقه

ما تعبدون من دونه من دون الله الا اسماء اصناما سميتهم اصناما امواتا سميتهموا انتم واباؤكم والالهة ما انزل الله بها بعبادتكم لها

من سلطان من كتاب ولا حجة - 00:56:07

الحكم والحكم بالامر والنهي ويقال ما القضاء في الدنيا والآخرة الا لله امر في الكتاب كله في الكتب كلها الا تعبدوا والا توحداوا الا اياه

الا الله. ذلك التوحيد دين القيم وهو الدين القائم الذي يرضاه هو الاسلام ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ثم

بين تعبير رؤية الفتيين فقال يا صاحبي - 00:56:27

في السجن اما احكما وهو الساغي فيرجع الى مكانه وسلطانه الذي كان فيه فيسقي ربه سيده الملك خمرا. واما الاخر فاخبز يخرج بنفسه فيصلب فتأكل الطير من ففزع هذه تعبير رؤيا الخباز وقال جميعا ما رأينا شيئا قال لهما يوسف - 00:56:47

قضي المرين شيئا. الرؤيا. نعم نعم وقال جميعا ما رأينا شيئا قال لهما يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان تسألان فكما قلتما وقلت لكما كذلك يكون رأيتم او ولم تريا - 00:57:04

وقال الذي ظن علم انه ناج من السجن والقتل وهو الساغ اذكرني عند ربك عند سيدك الملك اني مظلوم عدا علي اخوتي فباعوني وانا حر وحبسوا في السجن وانا فانساه الشيطان ذكر ربه فاشغله الشيطان حتى ليس ذكرى يوسف عند سيده الملك وقال وسوس له الشيطان وان ذكرت ان ذكرت السجن للملك يرجعك الى - 00:57:20

فلذلك لم يذكره ويقال فانساه الشيطان وانسى الشيطان يوسف ذكر ربه حتى ترك ذكر ربه وذكر مخلوقا دونه والضمير يحتمل

الامرين معه وهذا من بلاغة القرآن انه اخر الجملة حتى يصح ارجاع الظمير الى هذا وهذا - 00:57:40

فانساه الشيطان ذكر ربه يحتمل ان الظمير يرجع الى الساقى والى يوسف نعم فلبث فمكت في السجن بضع سنين عقوبة بترك ذكر

الله وكان قول هذا في سنه خمس سنين. وقال الملك اني ارى رأيت في المنام سبع بقرات ثمان خرجن من نهر يأكلهن - 00:57:59

يبتلعهن سبع نجاف بقرات هالكات من من الهزال خرجا من ولم يستبن ولم يستبن عليهن شيء ولم يستبن عليهن شيء وسبع

سنبلات خضر واخر يابسات بل التوينا على الخضر وغلبننا خضرتهن ولم يستبن عليهن شيء - 00:58:16

يا ايها الملأ يعني العرافين والسحرة والكهنة يفتوني في رؤياي في تعبير رؤياي ان كنتم لرؤيا تعبدون ما تعلمون قال قالوا يعني قالوا

يعني العرافين والكهنة اضغات احلام هذه باطل اباطيل احلام كاذبة مختلقة وما نحن بتأويل الاحلام يقول بتعبير الرؤيا

الاحلام بعالمين وقال - 00:58:35

نجا منهما من السجن والقتل وهو الساغ والذكر تذكر يوسف بعد امة سبع سنين ويقال بعد نسيان قرأت بالهاء اه بعده اما هن ها او

بعد امة هن يعني فيها قراءة بعد امة - 00:58:55

يعني سبع سنين او بعد امة يعني بعد النسيان. امه الرجل اذا نسي انا انبئكم بتأويله قال الملك انا اخبرك بتعبير الرؤيا يا ايها الملأ

فارسلوني الى السجن فان فيه رجل وصف علمه وعلمه واحسانه الى اهل السجن وصدقه - 00:59:12

وصدقه بتأويل الرؤيا فارسله فجاءه فقال يوسف يا يوسف ايها الصديق الصادق في تعبير الرؤيا الاولى في تعبير الرؤيا الاولى افتنا

في سبع خرج من نهر يأكلهن يبتلعهن سبع جاف هزال هالكات وسبع سنبلات خذلوا اخر يابسات التوينا على الخضر غلبننا خضرتهن

لعلي يرجعوا الى الناس الى الملك - 00:59:30

الى انهم يعلمون لكي يعلموا رؤيا الملك فقال يوسف نعم اما سبب غاة السماء؟ اما السبع بغارة السيمان فهن سبع سنين مخصبة واما

السبع الخضر فهو الخصم والرقص في السنين المخصبة واما السبع بقاء الهزال الهالكات فهي سبع سنين مجذبة - 00:59:50

ومن سبع سميات فهو القحط والغلاء في السنين المجذبة ثم علمهم يوسف كيف يصنعون قال تزرعون سبع سنين المخصبة دأبا دائما

كل عام فما حصدت من الزرع فذروه في سنبله في كوافيره لانه ابقى له الا قليلا مما تأكلون - 01:00:08

بقدر ما تأكلون ثم يأتي بعد ذلك من بعد السين المقصبة سبع شداد سبع سنين سبع سنين قحطا قحطة يأكلن ما قدمتم لهن ما رفعتم

وهنا للسين المجذبة في السنين المغصبة وفي السين المقصبة الا قليلا ما تحسن ما تحرزون ثم يأتي من بعد ذلك بعد السير المجذبة

عام فيه غاة الناس اهل مصر - 01:00:25

بالطعام والمطر وفيه يعصرون الكروم والادهان والزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك وقال الملك اؤتوني به بيوسف فلما جاءه

الرسول وهو السعي الى يوسف وقال فقال ان الملك يدعوك قال له يوسف ارجع الى ربك قال له يوسف ارجع الى ربك الى سيدك

الملك فاسأل - 01:00:45

ما بال النسوة يقول قل للملك حتى يسأل عن يسأل عن خبر النسوة اللاتي غطان قداسن واخمسن ايديهن ان ربي سيدي بكيدهن

ببكرهن وصنيعهن عليم فرجع الرسول واخبر الميث فجمع الملك وهؤلاء النسوة كلهن وكن اربع نسوة امرأة ساقيه وامرأة صاحب مطبخه وامرأة صاحب دوابه وامرأة صاحب سنه وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في مصر اعظم منه - [01:01:02](#)

الملك قال لهن الملك ما خطبكن ما شأنكن وما حالكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله معاذ الله ما علمنا عليه ما رأينا منه من ما رأينا منه من سوء - [01:01:22](#)

وبهم قالت امرأة العزيز الان حصص الحق الان تبين الحق ليوسف ويقال الان خبر الصدق انا راودته عن نفسه انا دعوته الى نفسه وانه لمن الصادقين في قوله انه لم يراودني - [01:01:32](#)

قال يوسف ذلك ليعلم العزيز اني لم اخونه في امراته بالغيب اذا غاب عني وان الله لا يهدي لا يصوب ولا يرضى كيد الخائنين. عمل الزانيين فقال عليه السلام ولا حين هممت بها يا يوسف وقال يوسف وما ابرئ نفسي قلبي من الهم ان النفس يني القلب لامارة للجسد بالسوء بالقبيح بالعمل الا ما رحم - [01:01:42](#)

ربي عصم ربي ان ربي غفور متجاوز رحيم لما هممت. ما شاء الله. تفسير عجيب والله بديع يعني كيف قالوا وما ابرئ نفسي متى قال هذا الكلام هذا الكلام اكيد ما قاله قدام الملك ولا قاله قدام - [01:02:02](#)

امرأة العزيز يقول جبريل عليه السلام قال له ها ولا حين هممت بها يا يوسف فقال يوسف وما ابرئ نفسي؟ يعني الهم في القلب ما ابرئ نفسي منه ان النفس يعني القلب لامارة للجسد - [01:02:20](#)

بسو سبحان الله عجيب نعم على كل حال من المفسرين من يقول ان هذه ان هذا الخطاب كله هي لامرأة العزيز نعم وقال الملك ائتوني به يستخلصه لنفسي اخص به نفسي دون اجزي فلما كلمه بعد ما جاء اليه وفسر رؤياه قال له الملك انك اليوم لدينا عندنا مكين لك قدر ومنزلة ام يوم - [01:02:36](#)

الامانة ويقال بما وليتك. قال اجعلني عن خزائن ابي على خراج مصر اني حفيظ بتقديرها علم بساعة الجوع حين يقع. ويقال حفيظ لما وليتني عليه لما وليت جميع السن الغرباء الذين يأتونك - [01:02:59](#)

وكذلك مكنا يوسف هكذا مكنا يوسف في الارض مصر ويتبؤا ينزل منها فيها حيث يشاء يريد ان يصيبه برحمته انا اخص برحمتنا النبوة والاسلام نخص برحمته النبوة والاسلام من نشاء ومن كان اهلا لذلك ولا يضيع لا نبطل اجر المحسنين ثواب المؤمنين والمحسنين بالقول والفعل ولا اجر الآخرة ثواب الآخرة خير من ثواب الدنيا - [01:03:12](#)

الذين امنوا بالله وجبرة الكتب والرسل وكانوا يتقون الكفر والشرك والفواحش. وجاء اخوة يوسف الى مصر وهم عشرة فدخلوا عليه على يوسف فعرفهم يوسف انهم اخوته. وهم لهم منكرون ما - [01:03:32](#)

انهم انه اخوهم يوسف ولما جهزهم لجهازهم كان لهم كيلهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم كما قلت ان لنا اخا من ابينا عند ابينا الا ترون اني اوفي الخلى واوفر الكلى ويقال بيدك الطعام - [01:03:42](#)

وانا خير المجزين افضل المضيفين فان لم تأتوني به اخيكم لابيكم فلا كي لكم عندي فيما تستغفرون ولا تقربوني مرة اخرى. قالوا سيروا عنه اباه سنطلبه من ابيه اباه وانا لفاعلون الظامنون انا سنجيه به. وقال يوسف لفتياناه لخدامه اجعلوا بضاعتهم دسوا دراهمهم في رحالهم في جواليقهم كي لا يعلموا لعلمهم يعرفون - [01:03:58](#)

يعرفوا هذه الكرامة مني ويقالوا لكي يعرفوا انها دراهيم لكي يعرفوا انها دراهمهم فيردوها فيردوها لي. يعني يكون سبب يقول ان الملك او الوزير نسي ان يأخذ المال فخلينا نرد لها المال - [01:04:18](#)

عساس لا يتهمنا هذه حيلة من يوسف عليه السلام حتى يرجعوا لانهم ربما يقولون خلاص اللي عندنا كافي ما نبي نرجع نعم اذا انقلبوا الى اهلهم اذا رجعوا الى ابيهم لعلمهم يرجعون مرة اخرى فلما رجعوا الى ابيهم كنعانا قالوا يا ابانا منع منا الكيلو فيما يستقبله ان لم ترسل معنا بنيامين فارسل معنا - [01:04:34](#)

اخانا بنيامين نكتل بيشترى لنفسه حملا ويقال نشترى له حملا قرأت بالنون. طبعا هنا قد يقول قال لماذا كلهم يذهبون بيشترى لان يوسف وضعه قاعدة ان اي انسان يأتي على اي راحلة - [01:04:55](#)

فليس له الا ان يأخذ راحلة واحدة لان السنين قحط فلو جاب واحد معاه عشرة احصنة ما يحمل الا حصان واحد لكن لو كلهم ذهبوا كل واحد يحمل احسن لذلك هم كلهم ذهبوا في جميع الناس يستغربون ليش كلهم يذهبون؟ لا لان هناك قاعدة في تقسيم الاموال -

01:05:11

نعم فارسل معنا اخانا بنيامين يكتل يشتري لنفسه حملا ويقال نشترى له حملا قرأت بالنون وانا له لحافظون لزامنون برده اليك. قال لهم يعقوب هل امنوكم عليه على بنيامين الا كما امنتكم على اخيه من قبل ومن قبل يوسف ويقول هل اقدر الا اخذ عليكم العهد

والميثاق اكثر مما اخذت عليكم في يوسف فالله خير حافظا من - 01:05:30

امه ارحم الراحمين وهو ارحم به من والديه ومن اخوته. واما فتحوا متاعهم جواليقهم وجدوا بضاعتهم دراهمهم ثمننا طعامهم ردت اليهم من مع طعامهم. قالوا يا هذا منه هذه بضاعتنا دراهمنا التي اعطيناه ثمن الطعام. ردت الينا مع الطعام - 01:05:52

وهذا من احسانه الينا قال لهم ابوه بل بل جربكم الرجل بهذا ردوا هذه الدراهم اليه ونمير وهنا الامتار واهلنا ونحفظ وخانا بالذهب والوجه بنيامنا ونزداد كيل بغير وقرب غير اذ كان هو معنا. ذلك كيل يسير. حمل يسير - 01:06:12

معطى بسببه ويقال هذا مناسب وحاجة هيئة نطلب منك قال لهم ابوه من ارسله معكم بهذه المقالة حتى تؤتوني تعطوني موثيقا عهدا من الله لتأتوني به تردنه عليه الا ان يحاط بكم الا ان ينزل عليكم امر من السماء ويقال الا ان يصيبكم امر من السماء او من

الارض فلما اتوه اعطوا اباهم ووثقهم عهدهم - 01:06:28

من الله على رده الى ابيهم قال يتوب الله على ما نقول وكيل اي شهيد ويقال كافر وقال لهم يا بني اتدخلوا من باب واحد من سكة واحدة وادخلوا من ابواب متفرقة من سكك مختلفة وما اغني عنكم من الله من قضاء الله فيكم من شيء الى الحكم ما الحكم بالقول -

01:06:50

فيكم الا لله عليه توكلتوا تكاد فوضت امري وامركم اليه. وعليه فليتكول المتوكلون فليثق الواثقون. ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا على الله وكان خاف عليه يعقوب من العين انهم كانوا صباح كانوا الوجوه نعم صباح الوجوه لانهم كانوا صباح الوجوه رجل

صبح يعني منطلق - 01:07:06

آآ عليه نور عليه كانوا صباح الوجوه. لانهم كانوا في الكويت يسمونه الصباح. اي نعم. ليش يسمون عيالهم الصباح يعني مليح الوجه نعم لانه كانوا صباح الوجوه جمالا فمن ذلك خاف عليهم. ولما دخلوا مصر من حيث امرهم كما امرهم ابوهما ما كان يغني عنهم من

الله من قضاء الله فيهم من شيء الا حاجة - 01:07:27

زاهزة في نفسها عقوبة في قلبه عقوبة قضاها ابداهها وانه يعني يعقوب لذو علم حفظ لما علمناه من الذي علمناه من الاحكام والحدود والقضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما قضى الله ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون. ولما دخلوا على يوسف اوى

اليه ضم اليه اخاه من ابيه وامه وحبس سائر اخوته - 01:07:49

اي قال اني اخوك بمنزلة اخيك الهالك فلا تبتأس ولا تحزن بما كانوا يعملون بك اخوتك من الجفاء ويقولون لك من السب والتعبير

والتعبير فلما جهزهم بجهازهم يزعل من اهل مصر من المصنف هو يتكلم عن - 01:08:09

زمن معين يعني نعم فلما جهزهم بجهازهم كان لهم كيلهم جعل استغائة براحة اخيه دست استقالته التي كان يشرب فيها ويكيل بها في رحل اخيه من ابيه وامه ثم امرهم بالرحيل ثم ارسى خلفهم فتى - 01:08:22

ثم اذن مؤذن نادى من اذن وهو فتى يوسف ايتها العير واهل القافلة انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم يقول واقبلوا عليهم وقالوا ماذا تفقدون ما تطلبون؟ قالوا نطلب صواع الملك انا الملك الذي كان يشرب فيه ويكل به وكان انا من الذهب وقد اتهمني الملك

ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم كفيل قال لهم هذا - 01:08:35

قول فتى يوسف قالوا تالله والله لقد علمتم يا اهل مصر ما جئنا لنفسد في الارض ارض مصر بالسرقه ومضرات الناس وما كنا

سارقين ما تظلمون. قالوا يعني فتى يوسف - 01:08:55

فما جزاؤه؟ يعني ما جزاء السابق ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه السارق من وجد في رحله استيقظ فهو جزاؤه يقول استبعاد جزاء

سرقته كذلك نجزي الظالمين السارغين بارضنا فهو جزاؤه اي فهو جزاؤه الذي حدده شرعنا - [01:09:09](#)

وهو ان السارق يؤخذ حتى يخدم المسروق فهذه حيلة يوسف لابقاء اخيه فبدأ فتى يوسف باوعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه فلم

يجدها فيها فلما ثم استخرجها من مع اخيه من ابيه وامه فقال له فتى يوسف فالرجل - [01:09:27](#)

الله كما فرجتني كذلك هكذا كدنا صنعنا ليوسف اكرمناه بالعلم والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كان لي ما كان يأخذ يقول لم يأخذ

اخاه في دين في قضاء الملك الا ان يشاء الله وقد شاء الله الا يأخذ اخاه في دين ملكه وكان قضاء الملك للسائق ان يضرب ويغرم

ويقال يقطع ويغرم ويقال الا ان يشاء - [01:09:48](#)

الله الا ما علم يوسف انه يرضي الله بقضاء البريك فكان يأخذ بذلك نرفع درجات فضائل من نشأ كما يرفع في الدنيا وفوق كل ذي

علم عليم وفوق كل ذي - [01:10:08](#)

هل من عالم حتى وهو وفوق كل ذي علم عالم حتى ينتهي الى الله فليس فوقه احد من يقال الله عالم وفوق كل علم وفوق كل عالم

فليس فوقه احد. سبحانه وتعالى - [01:10:18](#)

يعني هو العلي الاعلى ولذلك المسلمون يقولون عن الله عز وجل سبحان ربي الاعلى في كل شيء ذاتا وعلما ووصفا وقوله في قصة

يوسف جعل السقاية في رحل اخيه وهناك جعل الدراهم - [01:10:32](#)

في رحل اخوته ذكر اهل العلم جواز الحيل التي فيها الوصول الى الحق بدون ظلم الخلق. ايه اه جواز الحيل التي فيها الوصول الى

الحق بدون ظلم الخلق ونبه على هذا شيخ الاسلام في كتابه - [01:10:50](#)

الرد على الحيل نعم قالوا اخوة يوسف انسرغ من يمينه سقاية الملك فقد سرغ خله من قبل من قبله اخوه اري به امه صنما فاسرها

يوسف جواب جواب هذه الكلمة جواب هذه الكلمة في نفسه ولم يبدها لهم جوابها. قال في نفسه انتم شر مكانا صنيعا

من يوسف هو الله - [01:11:14](#)

الله اعلم بما تصفون وتقولون من امر يوسف كون ان اخ له من قبل يعني يقصدون ان ان يوسف سرق صنما هذا لا يصح لم يكن في

بيت يوسف ولا - [01:11:37](#)

في بيت النبوة اصنام هذا من الاسرائيليات نعم لكن سرق اخ له من قبل وهو صغير شيء ما هو هذا الشيء؟ الله اعلم نعم قال في

نفسه انتم شر ما كان اصنع من يوسف وهو الله اعلم بما تصفون تقولون من امر يوسف. قالوا يا ايها العزيز ان له بن شيخيك بان

يفرح به ان رددناه فخذ احدا رهنا مكانه - [01:11:52](#)

نراك ان فعلت ذلك من المحسنين الينا. قال لهم يوسف معاذ الله اعوذ بالله ان نأخذ بالسرقة الا من وجدنا متاعا عنده. انا اذا لظالمون

بحبس من لم نجد متاعنا عنده فلما - [01:12:14](#)

منه ايسوا منه خلاصون دين خلوا نعم خلوا نجيا. خلوا نجيا منفردوا. نعم. يبون يتشاورون يعني خلوا نجيين المناجاة فيما

بينهم. قال كبيرهم افضلهم في العقل وهو يهودا. الم تعلموا يا اخواتاه ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله لتردنه علي ومن قبل -

[01:12:24](#)

من قبل هذا الغيان ما فرطتم ما تركتم عهده وميثاقه في يوسف فلن ابرح الارض ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالرجوع. ويقال ياذن

لي ابي حتى اناجزهم بالقتال او يحكم الله - [01:12:44](#)

لي في رد اخي وهو خير افضل الحاكمين في رده الي ثم قال لهم يا هوذا. ارجعوا يا اخوتي الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق

صواع الملك انا من ذهب - [01:12:54](#)

قالوا اخذ بالسرقة ان قرأت بضم السين وخفض الراء بالتشديد مم كيف تصير هذي انك سرق. هم. ان ابنك سرق. نعم ويقال اخذ

بالسرقيط قرأت بضم السين وخافظ الرب ان ابنك سرق - [01:13:04](#)

صرخ بتشديد الروح. نعم. ويقال اخذ بالسرقة ان قرأت بضم السين وخفض الراء بالتشديد وما شهدنا الا بما علمنا رأينا ان السرقة من

رحله وما كنا للغيب حافظين يقول لو علمنا الغيب ما ذهبنا به ويقال ما كنا له بالليل حافظين. واسألني القرية اهل القرية التي التي كنا

فيها وهي - 01:13:29

قرية من قرى مصر يا اخوان سرق يعني يبرئ اخوه يدافع عنه النبي سرق يعني كان اتهم اتهم نعم ايه هذا احسن بقراءة التشديد احسن. نعم واسأل القرية اهل القرية التي كنا فيها وهي قرية من قرى مصر والعيرة اهل العير التي يقولون فيها جننا معهم وكان وكان صحبهم قوم من كنعان واننا صادقون - 01:13:49

فيما قلنا لك فقالوا يا قباء هذا القول قال لهم بل سولت زينت لكم انفسكم امرا ففعلتموه فصبر جميل فعلي صبر جميل بلا جزاء. اسأل الله لعل الله يأتيني بهم جميعا ليوسف واخيه من ابيه وامه من يمينا ويهوذا. انه هو العليم بما كارههم العلي. انه هو العليم بمكاره الحكيم بردهم عليه - 01:14:18

تولى عنهم خرج من بينهما صبر يوسف كان عجيب. يقولون كل هذا الذي حصل من ابناؤه تجاه يوسف وبنيامين ما عاتبهم يوما واحد شيء عجيب سبحانه الله تركهم لله هذا هو الصبر الجميل - 01:14:38

عند الانسان لا يعاتب من امامه يتركه لله نعم وقضاء الله خير وهو اعذر وتولى عنه. وتولى عنه مخرج من بينهم وقال يا اسفا يا حزن على يوسف وبيضت عيناه من الحزن من البكاء فهو كظيم مغموم يتردد حزنه في جوفه - 01:14:55

قالوا ولده وولد ولده تاللة والله تفتأ لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حضا حتى تكون دريفا او تكون من الهالكين بالموت. قال يقول انما اشكو بثي ادفع غمي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يقول واعلم ان رؤيا يوسف صادقة وان وان لنسجد له وانا -

01:15:15

نسجد له. هذا الوقت وانا لنسجد له ويقال اعلم من رحمة الله وجميل نظره وصنعه ما لا تعلمون ويقال اعلموا ان يوسف حي لم يموت لانه دخل عليه ملك الموت فقال له هل قبضت روحك - 01:15:35

ابن يوسف وفي في بين قبضت قال لا فمن ذلك قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه فاستخبروا فاستخبروا فاستخبروا واطلبوا خبر يوسف الاخبار. نعم - 01:15:48

قال يا ابني اذهب فتحستم يوسف واخيه فاستخبروا واطلبوا خبر يوسف واخيه بنيامين. ولا تيأسوا من روح الله من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله من رحمة الله للكافرون بالله وبرحمته - 01:16:05

فلما دخلوا عليه على يوسف للمرة الثالثة قالوا يا ايها العز مسنا اصابنا ولا نضر الجوع وجئنا ببضاعة منزلة بدراهمها تنفق في الطعام وتنفق فيما بين الناس ويقال متى يعجبك - 01:16:15

كالصنوبر والحب الخضر ويقال بمتاع العرب مثل الابيض والصوف والجبين والسمين فاوفي لنا الكي لا يقول وفي لنا الكيل كما توفر بالدراهم الجياد. الجياد وتصدق علينا ما بين الثمانين ويقال بين الكيلين ان الله يجزي المتصدقين - 01:16:25

لقينا في الدنيا والاخرة قال لهم يوسف وهل علمتم ما فعلتم يوسف وخيد انتم جاهلون شبان غافلون قال وانك انت يوسف قال انا يوسف وهذا من ابي وامي قد من وهذا اخي من ابي وامي قد من الله علينا بالصبر انه من يتق في النعمة ويصبر في الشدة فان الله لا يضيع - 01:16:43

لا يبطل اجره ثواب المحسنين بالتقوى والصبر. قالوا يوسف وليوسف تاللة والله لقد اترك الله علينا فضلك فضلك الله علينا وان كنا وقد كنا لخاطئين مسيئين بك وعاصين لله قالهم يوسف لا تثريب عليكم اليوم يقول له ايوبكم بعد اليوم يغفر الله لكم ما كان منكم وهو ارحم الراحمين من من الوالدين - 01:17:01

اذهبوا بقميصه هذا وكان قميصه كسوة من الجنة فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا يرجع بصيرا واتوني باهلكم اجمعين وكانوا نحو سبعين انسانا ولما فصلت هذا الشبل من ذاك الاسد - 01:17:20

قال لا تثريب عليكم اليوم ابوه يقول ها فصبر جميل وهو يقول لا تثريب عليكم سبحانه الله العظيم نعم ولما فصلت العير وخرجت العير من من العريش وهي خارجة بين مصر وكنعان قال ابوهم يعقوب اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني تسفهوني - 01:17:33 تسفهوني وتخزوا وتخزونني وتكذبونني فيما اقول قالوا ولده وولد ولده الذين كانوا معه. فالله والله انك لفي ضلالك القديم في

خطئك الاول في ذكر يوسف. فلما جاءه البشير وهو يهوذا بالقميص يلقيه على وجهه فارتد بصيرا صار بصيرا. قال لبنيه وبني بنيه الم اقل لكم - [01:17:52](#)

اني يعلمون الله ما لا تعلمون ويقولون ان يوسف حي لم يميت قالوا ولده وولد ولده يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا ادعوا الله ان يغفر لنا ان يغفر لنا ذنوبنا - [01:18:12](#)

انا كنا خاطئين مسيئين عاصين لا قال لهم سوف استغفر لكم ربي ادعو لكم ربي ليلة الجمعة اخر السحر انه هو الغفور المتجاوز الرحيم لمن تاب. فلما دخلوا يوسف اوى اليه ابويه ضم اليه اباه وخالته لان امه كانت ماتت قبل ذلك وقال ادخلوا انزلوا مصر ان شاء الله وقد شاء الله امين من العدو والسوء. ويقال ادخلوا مصر امنا - [01:18:22](#)

بعد وسوءه ان شاء الله مقدما ومؤخرا. هذا احد الاسباب لماذا قال ابوي ولم يقل يعني اه امه قال المفسرون من باب التغليب وقيل انما قال ابويه لان خالته هي التي قامت بتربيته - [01:18:42](#)

نعم ورفع ابويه على العرش على السرير وخروا له سجودا خضعوا له بسجود ابواه واخوته وكان سجودهم تحية تحيتاهم فيما بينهم كان يسجد الوضع للشريف والشاب للشيخ وصير الكبير يترك نحو - [01:19:00](#)

في فعل الهاجم وقال يا ابتي هذا السجود تأويل رؤياي كهينة الركون نحو التي العاجل يعني يضعون ايديهم على صدورهم ثم ينزلون رؤوسهم مثل الراكعين. هذا الفعل العاجل مع ملوكه - [01:19:13](#)

نعم. وقال يا ابتي هذا السجود تأويل تعبير رؤياي من قبل من قبل من قبل هذا قد جعلها ربي حقا صدقا. وقد احسن بي الي اذ اخرجني من السجن ونجاني من من العبودية وجاء بكم من العبودية من البادية من بعد ان نزغ وافسد الشيطان بيني وبين اخوتي بالحسد ان ربي لطيف لما يشاء - [01:19:28](#)

لما جمع بيننا انه هو العليم بما اصابنا الحكيم بالجميع والفرقة. ربي يا رب قد اتيتني من الملك اعطيتني ملك اربعين فرسخا في اربعين في اربعين وعلمتني من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا فاطر السماوات والارض يا خالق السماوات والارض انت وليي ربي وخالقي ورازقي وحافظي وناصر في الدنيا والاخرة توفي - [01:19:48](#)

مسلمنا مخلصا بالعبادة والتوحيد والحقني بالصالحين باباء المرسلين في الجنة. ذلك اني ذكرت لك يا محمد من خبر يوسف واخوته من انباء الغيب من اخبار الغيب عنك نوحه اليك يرسل اليك جبريل - [01:20:08](#)

به وما كنت لديه من عندهم اذا اجمعوا امرهم اجتمعوا ولن يطرحوا يوسف الحب وهم وهم يمكرون يريدون بذلك هلاك يوسف. وما اكثر الناس اهل مكة ولو حرصت وجهدت كل الجهدى مقدما واخوا بمؤمنين بالكتب والرسل وما تسألهم يا محمد عليه على التوحيد من اجله من جعل ان هو الا ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر - [01:20:18](#)

للعالمين الجن والانس وكاين من اية من علامات من السماوات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض وما في الارض من الجبال والبحار والسر والوداب وغير ذلك يمرون عليها اهل مكة وهم - [01:20:38](#)

المكذبون بها ولا يتفكرون فيها وما يؤمن اكثرهم اهل مكة بالله في السر ويقال في العبودية الله الا وهم مشركون بوحدانية الله في العانية. افأمنوا اهل مكة اي ان تأتيهم ان لا تأتيهم - [01:20:48](#)

لهم وغاشية من عذاب الله عذاب من عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر او تأتيهم الساعة عذاب الساعة بغتة فجأة وهم لا يشعرون بنزول العذاب قل يا محمد يا اهل مكة هذه يعني ملة ابراهيم - [01:21:01](#)

فسبيلي ديني ادعو الى الله على بصيرة على دين وبيان. انا ادعو وببيت انا ادعو وببيتعني امن بي يدعون الى يدعون الى الله ايضا على وصيرة على دينه وسبحان الله نزه نفسه عن البرد والشرك وما انا من المشركين مع المشركين على دينهم. وما ارسلنا من قبلك يا محمد الا الا نوحى اليهم يغسل اليهم جبريل كما ارسل كما ارسل اليك - [01:21:11](#)

من اهل القرى منسوب الى القرى مثلك افلم يسيروا اهل مكة في الارض فينظروك فيتفكروا كيف كان عاقبته كيف صار اخر امر الذي من قبلهم من الكفار ودار الاخرة الجنة خير للذين اتقوا الكفر والشرك والفاحشة وامنوا بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام

والقرآن افلا تعقلون افليس لكم ذهن الانسانية - 01:21:31

لان الاخرة خير من الدنيا. ويقال ان الدنيا تفنى والاخرة تبقى ويقال ان الدنيا تفنى والاخرة تبقى ويقال افلا تصدقون بما اصاب الاولين حيث كذبوا الرسل حتى اذا استيأس الرسل فلما ايس الرسل من اجابة القوم وظنوا وعلموا وان - 01:21:51
يعني الرسل انهم يعني قومهم قد كذبوا كذبوهم بما جاءوا به من الله ان قرأت مشددة ويقال وظنوا يعني القوم يعني الرسل قد قد قد كذبوا قد كذبوا قد كذبوا اخذا نعم اخلف وعد الرسل اخلف وعد الرسل ان قرأت مخففة يعني فيها قراءتان يكذبون كذبوا قد كذبوا نعم - 01:22:06

جاءهم يعني عذابنا بهلاك قومهم فنجي من نشاؤوا. يعني الرسل ومن امن بالرسل ولا يرد بأسنا عذابنا عن القوم المجرمين المشركين. لقد كان في قصدهم في خبرهم في قبر يوسف واخوته عبرة اية لاولي الباب لذوي العقول من الناس ما كان حديثا يفتري يعني القرآن ليس بحديث مختلق ولكن التصديق الذي بين يديه موافق - 01:22:29
ثورات الانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وبعض الشرع وخبر يوسف. وتفصيل كل شيء تبين كل شيء من الحلال والاحرام وهدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام - 01:22:49
والسلام والقرآن الذي انزل اليك من ربك والله اعلم باسرار كتابه. سبحانه. آآ نختم هذا المجلس جزاك الله خير شكر الله لك بلطفة من كلام الفيروز ابادي يقول افليس لكم ذهن الانسانية - 01:22:59

ان الاخرة خير من الدنيا طيب معنى هذا الكلام ان الانسان الذي لا يعلم ان الاخرة خير من الدنيا فذهنه صار ذهنا بهيميا ولهذا الناس الذين هم اضل من الحيوانات يقولون نأكل ونشرب لنعيش. نعيش لنأكل ونشرب هذا حياتهم - 01:23:17
اما من عنده ذهن الانسانية ذهن بني ابيه ادم انه يعلم ان هناك جنة اخرج منها وانه يريد العودة اليها فيبذل لذلك الاسباب. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يأخذ بايدينا وايديكم - 01:23:40
بالعلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:23:57